العامل فلا يقال انا زيدا غلام ضارب نحو زيدا ضربت وبه
مررت وحذفه مطلقا اي بقرينة نحو اهذا الذي بعث الله رسولا
اي بعثه او بدونها نحو فلان يعطي اي يفعل الاعطاء وهذا تكرار
لما سبق في بحث العامل القياسي وحذف فعله اي عامله من غير
القياس قرينة نحو زيدا لمن قال من اضرب اي اضرب والمنصوب
الثالث من ثلثة عشر المفعول فيه مثل المفعول له
قدمه موافقا للكافية لكونه مدلول الفعل في الجملة
بخلاف المفعول له وعلى نحو الاب لكون المفعول له سبب
الفعل وجودا او تصورا بخلافه وهو اسم ما اي شيء فعل فيه اي في
ذلك الشيء مضمون عامله اي ذلك الشيء فعلا او شبهه او معناه
فالاضافة لادنى ملابسة او محمول على التسامح او على حذف المضاف
ولو قال ما فعل في مدلوله مضمون عامله وجعل ما عبارة عن الكلم
المنصوب او قال اسم ما فعل فيه مضمون العامل لكان اظهر واسلم ولو لا
الكلم لامكن التوجيه فيه على فهم معنى وقع فيه مدلول عامله الذي هو الحدث
مطابقة كما في المصدر او تضمنا فيه كما في غيره مؤثرا فيه فاعل الفعل
اولا من حيث انه وقع فيه ذلك المدلول فدخل فيه نحو مات زيد يوم
الجمعة وخرج عنه نحو شهدت او فضل الله يوم الجمعة فان وقع

الشهود والتفضيل فيه ليس من حيث انه وقع فيه بل من حيث
انه وقع عليه وخرج بقوله مضمون عامله كان يوم الجمعة يوما طيبا
فان الطيب ليس بمضمون العامل من زمان او مكان بيان لما
واشارة الى القسمين اللذين مر بيان حكم كل منهما وشرط
نصبه الا لكونه مفعولا فيه كما هو مذهب الجمهور فانهم لا يطلقونه
الا على المنصوب بتقدير في واما المجرور بها فمفعول به غير صريح
عندهم بخلاف ابن الحاجب حيث جعله مفعولا فيه وتبعه
المص كما مر في بحث العامل لفظا لا محلا فانه لا يحتاج الى الشرط
تقدير في وقد مر شرط تقديره في بحث حرف الجر ويجوز تقديم
المفعول فيه على عامله ان لم يكن نائب الفاعل على
ما مر في بحث الجر ولو كان العامل معنى فعل واذا جاز التقديم عليه مع
كونه اضعف فلان يجوز على غيره اولى وحذفه مطلقا بقرينة
او لا وحذف عامله لقرينة نحو يوم الجمعة لمن قال متى سرت اي سرت
والمنصوب الرابع من ثلثة عشر المفعول له مثل ما مر غير مرة
قدمه لما مر من انه سبب الفعل ولانه بحذف اللام يشبه المفعول المطلق
غيره بعضهم منه وهو اسم ما اي شيء فعل لاجله اي وقع لاجل
حصوله كقعدت عن الحرب جبنا او تحصيله كضربته تاديبا وخرج

Copyright © King Saud University